

ليلة بيضاء.

ليلة بيضاء
وضوءٌ مَيّتٌ يَتَكَيُّ
على ضريحٍ لينين /
شبحُ الليلةِ
يظهرُ من خلالِ
هكذا ليلة /
الفواكهُ لا تسقطُ
من الأشجار /
بينما الشاعرُ
فتحَ عروقَ الشَّعرِ
في مثل هذه الليلة /
أثاثُ المنزلِ
يقبع في جحيمٍ باردة
والبقعُ تبرزُ في السقفِ ...

ليلةً بيضاء /
بدنٌ ميّتٌ،
تمدّد على الطاولة /
دُمّ الحيوانِ
سال على المذبح /
خلف الجدار
رجلٌ وامرأةٌ /
على الأوراقِ دُمّ /
إنّها صورةٌ
طبّق الأصلِ للحب.